

# المرغوبية الاجتماعية لمهنة التمريض عند طلبة المرحلة الإعدادية دراسة مقارنة

## ملخص بحث مقدم

إلى

اللجنة العلمية للمؤتمر العلمي السنوي الأول والمؤتمر  
العلمي الوطني الثاني لكليات التمريض العراقية الذي يقام  
في رحاب كلية التمريض / جامعة بابل.

## من قبل الدكتور علي حسين مظلوم

لقد شهد العالم تطورا هائلا في مختلف مجالات الحياة وخصوصا في المجالات الصحية لما له من انعكاس على حياة الفرد بصورة خاصة والشعوب عامة وانعكس ذلك على مهنة التمريض كمهنة إنسانية لها أهمية بين المهن الطبية الأخرى والتي أخذت مداها العالمي ومنهجها الموحد في مختلف أنحاء العالم متمثلة بالعناية الدقيقة المقدمة للمريض . وتبرز مشكلة البحث الحالي بالنظرة الضيقة والفاصرة لبعض المجتمعات العربية ، فهي تخذش كبرياء هذه المهنة وسموها من بين المهن الطبية ولذلك تنعكس آثارها على الجانب العلمي والتربوي في هذا المجال وقد اختار هذا الباحث عينة من طلبة المرحلة الإعدادية وبفارق زمني مقداره عشر سنوات وذلك للتحقق من المرغوبية الاجتماعية عبر مراحل زمنية مختلفة وهل حصل تغير في ذلك وما أسبابه .

إن وجود رفضاً اجتماعياً لأي مهنة سينعكس على نوعية مخرجات التعليم في الكليات التي ترفد ذلك التخصص لاسيما كليات التمريض كون الإنسان هو منهجها وموضوعها فهي تهدف إلى تنمية قدراته الفكرية والعضوية ووجوده وطرح عدد من التفسيرات في هذا المجال منها النظرية السلوكية والتي ترى إن الكائن البشري يميل إلى تعميم الخبرات ومثلها فرويد بالحب والعاطفة .

وطرحت عدد من الدراسات ذات العلاقة بالموضوع وطبق البحث على طلبة المرحلة الإعدادية وبفارق زمني مقداره عشر سنوات وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق بالمرغوبية الاجتماعية نحو مهنة التمريض ولصالح المجموعة الثانية وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بعدد من التوصيات واقترح عددا من البحوث المستقبلية.